

شرح كتاب #الأدب_المفرد للبخاري المجلس الحادي والعشرون

أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

السؤال الاول ما هو البر؟ فنقول بيبدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق. اللهم املأ قلوبنا ثقة بك اب من عائلات اخوات حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني عبد العزيز ابن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن سعيد ابن عبد الرحمن -

00:00:00

عن ابن مكمل عن ابي بشير المعاوي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لاحد ثلات بنات او ثلات اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة. بسم الله الرحمن الرحيم -

00:00:26

اه هذا الباب كما قلنا متمم الباب الذي قبله والذي قبله في اه بيان ما اشار اليه الامام البخاري رحمه الله من عناية هذه الشريعة بشأن البنات والاخوات ورعايتها. وقلنا ان هذا مظهر من مظاهر عناية الشريعة بالمرأة عموما -

00:00:46

مثل الباب الذي معنا فيه علتان الاولى سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل هذا فانه مقبول كما يقول الحافظ في التقريب ولم يتبع. وعلى هذا فيكون في هذا السندي دليل من هذه الجهة. وضعف -

00:01:06

والعلة الاخرى انه اختلف في اسناده على ابي بشير المعاوي. فمرة اه تذكر بينه وبين ابي سعيد واسطة ومرة تسقط وليس شأننا هنا يعني ليس الغرض هنا بسط الخلاف وانما الاشارة اليه. وان هذا الحديث في -

00:01:26

في هذه آآ في هاتان العلتان. فيبقى في هذا السندي ضعف والحديث اخرجه ابو داود الترمذى واستغربه وقال هذا حديث غريب. واخرجه ايضا الامام احمد في مسنده كله من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه -

00:01:46

قوله هنا ثلات بنات او ثلات اخوات هذا شك من الرواية. يوضح ذلك ان الامام آآ ان ان هذا الرواية شك فيه اه فقال ثلات بنات او ثلات اخوات. وتبوب البخاري يشير الى ماذا -

00:02:06

الى الاعتماد على ماذا؟ لفظة الاخوات. لانه بوب عليها. والبنات مر ذكرهن في حديث ماذا؟ في الثالث احاديث السابقة في الباب الذي قبله. وما آآ سبق الكلام عليه يقال ها هنا وهو ان من احتسب في -

00:02:26

على البنات فان اجره عند الله عز وجل عظيم. واذا كان هذا الاجر كما سبق الاحاديث التي مر ذكرها في المجلس السابق في البنات اللاتي هن من صلب الرجل ويجب عليهن عليه شرعا ان ينفق عليهن. فما ظنك بالذى ينفق على -

00:02:46

وقد لا يكون ايش؟ وقد لا يكون واجبا عليه على العين او يعني ان ينفق عليهن ولكنه لفضلة ولانه آآ اذا جدة في المال تبرع وانفق عليهن. وهذا موجود ونعرف اناسا من الله عز وجل عليهم برعاية اخواتهم. مع وجود ابائهم. لكن قد يكون الاخ -

00:03:06

وسع الله عز وجل عليه في المال. والوالد ليس بذلك. واعرف ايضا من الحالات من قد يكون الوالد اذا جدة ولكن يكون انفصل عن ام هؤلاء البنات فيكون احد اخوانهن الشقيق ها هو الذي ينفق -

00:03:36

هو الذي ينفق عليهم فليبشر هؤلاء بالخير الكثير. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال بلى يا رسول الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا صراط مثله -

00:03:56

بقية ترى بقية مننوع من الصرف ما ينوم. اما حدثنا بقية عن لا سكن تسلم حدثنا بقية عن بحيره. حدثنا بقية عن خالد رضي الله عنه ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اطعمنت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمنتني -

00:04:46

نعم. قال رحمة الله باب فضل من عال ابنته المردودة يعني المطلقة. احياناً البنت تبقى فترة متزوجة ثم تعود الى بيت والديها وهذا الحديث ماذا تلاحظون في سياق اسناد البخاري له؟ ها؟ اه الاول - [00:05:16](#)

والثاني طبعاً عندنا موسى ابن علي ابنا رباح عن ابيه وابوه اللي هو علي بن رباح هذا تابعي وليس بالصحابي وهذه الصيغة كما يعرف ابو بسام وغيره من الاخوة الذين يدرسون في - [00:05:46](#)

الحديث يعرفون ان هذه الصيغة لها ظاهرها الاتصال وهي في الواقع مرسلة. كيف ظاهرها الاتصال انت حينما تقرأ الاسناد الان فتجد ان علي بن رباح هذا وهو تابعي يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:06](#)

فكأنك في الظاهر تظن انه متصل وليس كذلك فان هذا التابعي يحكي قصة وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحضرها ولم يحضرها. ولذلك نص البوصيري رحمة الله في اه تعليقه على هذا الحديث. الذي - [00:06:26](#)

اخرجه مع المصنف رحمة الله ابن ماجة واحمد قال ان علي هذا لم يسمع من سراقة بن مالك وهذا ظاهر يعني علي الان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسراقة. فعلي لم يكن حاضراً للقصة. فالقصة مرسلة. فكأنه يقول يعني لو قالها - [00:06:46](#) اخرى لو قال علي بن رباح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسراقة بن مالك وخلاص اتفقت الصيغتان او لكان الصيغة هذه صحيحة فالملخص ان هذه الصيغة واضحة في ان هذه القصة مرسلة. ايش معنى مرسلة؟ غير مسندة غير متصلة. يعني ان علياً لم يذكر الصحابي - [00:07:06](#)

الذي حدث بهذه ايش؟ القصة. لم يذكر الصحابي الذي حدث بهذه القصة وانما علي هنا يحكي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسراقة وهو لم يسمع وايضاً البوصيري دفع ما قد يظنه الطالب الناظر في السندي من ان علياً سمع - [00:07:26](#)

سراقة قال لم يسمع من سراقة. فصارت هذه القصة ايش؟ مرسلة. ولذلك البخاري اردف هذا الحديث. بالصيغة الثانية التي هي فعلاً قد تحتمل السمعان حينما قال حدثنا بشر قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى قال سمعت ابي عن سراقة انت لو نظرت الى هذا - [00:07:46](#)

الثاني في البداية لقلت يحتمل ان علي اسمع صحيحة؟ لكن الصيغة الاولى تدل على ان هذا الاسناد مرسل عندنا من قسم ايش؟ ها الضعيف لسقوط الواسطة بين التابعي وبين الصحابي ما ندرى هل هو تابعي او لا؟ فان قلت - [00:08:06](#)

ان الغالب ان التابعي اذا اسقط اسماً يسقط ايش؟ الصحابي. والجواب هذا الظن ليس بصحيح. فانه ثبت ان بعض التابعين يروي عن ايش؟ عن ثلاثة من التابعين. قبل ان يروي عن الصحابي. واضح؟ ولهذا احتاط جماهير النقاد - [00:08:26](#)

في رد المرسل كما يقول العراقي ورده جماهير النقاد للجهل بالساقط في الاسناد. فنحن لا ندرى هل الذي علي هنا وبين السراقة تابعي او تابعه او ثلاثة او اربعة. بل في بعض السلالسل يتصل الواسطة الى اكثر من اربعة تابعين - [00:08:46](#)

اذا كان الراوي من صغار التابعين ها فانه لا يكاد يروي عن الصحابة الا بواسطتين. اه الا بواسطة عفوا الا بواسطة. يعني الزهري مثلاً الزهري لا يكاد يروي عن الصحابة الا بواسطتين. قل ان يروي مباشرة الا عن انس وعن سهل بن سعد - [00:09:06](#)

صغر الصحابة. اما اذا روى عن ابي هريرة او عن عائشة فانه لابد ان يكون بينه وبينهم ايش؟ واسطة. اما ان يكون سعيد ابن المسيب اواما ان اه عروة بن الزبير او غيرهم من اه هؤلاء التابعين لان الزهري من صغار التابعين وصغار التابعين قل ما يروي عن الصحابة الا بواسطة - [00:09:26](#)

اكثر مروياتهم يكون بينه وبين الصحابي اما تابعي او اكثر. ولهذا اقول احتاط النقاد فرد المرسل بایش؟ بهذه الواسطة. يقول ابنته مردودة آآنعم. يقول قال لي سراقة الا ادلك على اعظم الصدقة او من اعظم الصدقة؟ قال بلى يا رسول الله. قال - [00:09:46](#)

سنتك مردودة اليك ليس لها كاسب غيرك. يعني ان من اعظم ابواب الصدقة ان تعود البنت بعد ان كانت في قسمة زوجها الى بيتها وليس لها مصدر دخل. الا من وليس لها كاسب الا ابوها. فهذا لا شك انه مما يزيد ايش - [00:10:06](#)

التبعة على الاب واما يزيد البلاء عليه. في النفقه خاصة اذا كانت كبيرة ومعها اولاد. والالهاد يبتلون بباب لا ينفق اللي هو الزوج المطلق. وهذا كثير وللاسف الشديد. بعض الرجال بعض الرجال انقل الذكور. بعض الرجال باعتبار الجنس ها؟ والا ليسوا - [00:10:26](#)

رجال حقيقة تجده اذا طلق زوجته وسرحها اولادها انقطاع النفق عن الزوجة مفهوم والمعروف لان السبب الذي بسببه النفقه انقطع لكن الاولاد اولادك. طلقت او لم تطلق فيتركهم هو وامه ولا - [00:10:46](#)

ينفق عليهم وهذا حرام عليه. لا يجوز لان هؤلاء ابناءك شئت ام ابیت. يجب عليك ان تتفق. ما استطعت الى ذلك سبیلا واعرف قصص لا حصر لها من امهات يشکین من ترك مطلقیهم النفقه على اولادهم - [00:11:06](#)

وکأنهم ایش ؟ لا علاقه له بهم. فبتلی المسكينة بان تتعرض او طلب الوظایف او تتوظف في وظیفة قد لا تلیق بها لكن من اجل ان تسد جوعة هؤلاء الاطفال. وکأنهم يتامی لا اب لهم. ومن هنا اقول واذکر - [00:11:26](#)

هؤلاء واخوفهم بالله عز وجل. واقول قد تكون زوجتك او طلیقتك ها يعني غير اه او لا تتجروا وتشکوك الى المحاکم. وان كان لها حق في ذلك. قد تكون متریبة كما يقال بنت اه اه - [00:11:46](#)

اه اصول كما يقال البعض يقول بعضهم فترید ان تحفظ سمعة اولادك. لكن هذا والله لا يعفیك من المسائلة عند الله يوم القيمة. بترك النفقه على اولادك. فاتق الله عز وجل وبارد. ومن النساء من قد تضطر فتشکوك واذا شکت فهي صاحبة حق - [00:12:06](#)

وقد قال النبي صلی الله علیه وسلم ان لصاحب الحق مقالة. ومن الناس من لا يزعمه قول اخف الله او اتق الله. فيحتاج الى ان يرد عبقر الشرع. فلا ينفع معه الا ان يشكى عند القاضي. والمقصود من هذا ان من ابتلي ببنت - [00:12:26](#)

طلقه فانفق عليها فقد فتح له باب من الخیر. فليحتسب ولیصبر. و السؤال هنا هل المقصود النفقه هنا او النفقه هنا ؟ حينما نقول صدقة وفي الحديث اللي بعده ايضا حديث المقدام هل يتتحقق اجر الصدقة هنا مع الاحتساب او بدون احتساب ؟ لا - [00:12:46](#)

لابد من الاحتساب لا بد من الاحتساب لان النفقه على البنت المطلقة واجبة على الاب ما فيها کلام اذا اذا خرجمت من عدتها لابد لكن متى تكون صدقة ؟ لابد من الاحتساب لان فعل الواجب ها فعل الواجب لا يعذر بتركه الانسان - [00:13:16](#)

الا من عذر. ولذلك في حديث ابی مسعود البدری في الصحيحین قال النبي صلی الله علیه وسلم اذا انفق الرجل على اهله نفقه وهو يحتسبها كانت له صدقة. فقيد ذلك بماذا ؟ بالاحتساب. اما النفقه بدون احتساب فانت تؤجر عليها اجرة - [00:13:36](#)

فعل الواجب. لكنني اقول واصي اخواني الاباء الذين ينفقون على اهليهم. احتسبوا ما دامک منفق منفق احتسب مع النفقه انك تمثل امر الله وانك تسد جوعة اولادك حتى لا يمدوا ایدیهم الى غيرهم وغير ذلك من المقادص - [00:13:56](#)

تنقلب هذه النفقه الواجبة الى صدقة ايضا فيعظام اجرك. وهذا من فضل الله سبحانه وتعالی. الحديث الثاني هو حديث المقدام ابن معذ کرب رضي الله عنه. هذا اخرجه النسائي في الكبیر. وابن ماجة واحمد - [00:14:16](#)

اه عرف عن بقیة ابن الولید هذا انه يدلس ماذا ؟ تدلیس اه انه کثير التدلیس عن الضعفاء وهو الصدوق وهو صدوق. وشیخه في هذا الحديث بحیر. هذا من الثقات الایثارات - [00:14:36](#)

وقد صرخ بقیة بالسماع في هذا الحديث عند النسائي رحمة الله علیهم. فعلی هذا هذا يكون استناد هذا الحديث حسن. استناد هذا الحديث حسن. يقول ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة. سبحان الله تجوع - [00:14:56](#)

نفسك فمع الاحتساب ينقلب هذا الى صدقة. وما اطعمت ولدك نقیده بالاحتساب بحديث ابی ابی سعود السابق وما اطعمت زوجك فهو لك صدقة. وهذا يدل عليه ايضا الحديث الآخر وهو قوله علیه الصلاة والسلام - [00:15:16](#)

ما تضعه في حتى ما تضعه في في امرأتك. فقال رجل آآ بل قال النبي علیه الصلاة والسلام آآ وفي بعض احدهم صدقة يعني اذا اتى الانسان شهوته بالحال من اهله له فيه صدقة. قال النبي قال الصحابة متعجبین يعني. ایاتي - [00:15:36](#)

احدنا شهوته ويقول له فيها اجر. يعني شيء فطري. مثل ما يجوع الانسان ويغطش يأكل ويشرب. فهو اذا اشتاق الى اهله واتاهم ومع ذلك يكون له صدقة. قال النبي صلی الله علیه وسلم ارأیتم لو وضعها في حرام ؟ ایکون علیه وزر ؟ قال نعم. قال فكذلك - [00:15:56](#)

او كما قال علیه الصلاة والسلام. وهذا يمثل به علماء الاصول على مسألة ایش ؟ في القياس. ایش ؟ قیاس العکس قیاس العکس. هذا الحديث يمثلون به على مسألة معروفة عند المحدثین وهي عند الاصولیین. وهي قیاس العکس. وهي افتراض - [00:16:16](#)

وجود العلة في عکس الصورة المنصوص عليها. فالصحابة قالوا تعجبوا فقال النبي صلی الله علیه وسلم ارأیتم لو وضعها في حرام

تؤزر ولا ما يؤزر؟ قال بلى. قال فكذلك اذا وضعها في حلال. قال وما اطعمت خادمك وما اطعمت خادمك - [00:16:36](#)

فهو لك صدقة. وكل هذا يقيد بالاحتساب لما تقدم قبل قليل. وفي هذه الاحاديث من الفوائد ان الانسان ينبغي له ان يحتسب فيما يأتي من الاعمال. حتى ولو كانت واجبة لان الاحتساب يجعل العمل القليل عند - [00:16:56](#)

الله عز وجل ايش؟ عظيمها. كما ان فقدان الاحتساب يجعل العمل ايش؟ عند العظيم ايش؟ قليلا. وقد قال الامام امير المؤمنين في الحديث عبد الله بن المبارك كم من عمل صغير عظمته النية؟ وكم من عمل عظيم حقرته النية؟ يأتي الانسان عمل - [00:17:16](#) لكن يرائي والعياذ بالله او يطلب ثناء الناس فيصغر هذا العمل ولا يكون له قيمة عند الله سبحانه وتعالى. نعم كتاب منكرك ان يتمنى اي شيء ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا كان عنده فقال - [00:17:36](#)

الله اكبر. قال باب من كره ان يتمنى موت البنات. ثم ذكر فيه اثرا عن ابن عمر هذا الاثر في اسناده عثمان ابن الحارت ابي الرواع. وهذا الرجل وقع في - [00:18:06](#)

في كتب الرجال خلاف بين المحدثين. هل هو رجل واحد امهم رجلان؟ وهذا مثال تطبيقي على موضوع في الدراسات العليا في السنة اذا اذا درسنا الطلاب نطرح لهم موضوعا ايش عنوانه يا ابا بسام؟ موضوع ايش؟ الاشتباه في الرواة - [00:18:26](#) يعني يأتيك راويا يشتبهان في اسم الاب. في الاسم الاول وفي اسم الاب وربما في الاسم الثالثي. جيد ثم يقعان في اسناد. يرويان عن شيخ واحد ويروي عنهم تلميذ واحد. احدهما مضعف والآخر مقوى - [00:18:46](#)

فایهمما هذا؟ هذا من الموضع الصعب. التي يحتاج فيها الباحث الى بذل جهد اكبر. هذا الراوي مما اختلف فيه العلماء في تعيينه هل هو الراوي الثقة الذي وثقه يحيى بن معين؟ وهو آآ - [00:19:06](#)

وهو عثمان ابن ابي الحارت عثمان ابن حارت ابن رواع ام هو الراوي الآخر الذي يقال له ابن اخت الشعبي او ختم ابن بنت او ختن الشعبي واسمه عثمان ابن الحارت الذي فرق بينه وبين هذا الراوي عندنا ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل كما - [00:19:26](#) كذلك عن ابيه قوله ابن حجر استروح في تهذيب التهذيب الى ان صاحبنا هذا في الاسناد هو الذي وثقه ابن معين. وعلى هذا فيكون اسناد الحديث بناء على هذا صحيحا. يكون - [00:19:46](#)

على هذا اسناد الاثر صحيح. فان قلنا انه ليس كذلك ليس هو الذي رجحه بمعين فيبقى في ضعف يسير لجهالة من؟ عثمان ابن الحارت ابي الرواع. وعلى كل حال الاثر او ما دل عليه الاثر - [00:20:06](#)

ثبت في القرآن. وفي السنة في احاديث اخرى. الرجل يعني جاء لابن عمر عنده بنات وضاق صدره منه لانه عجز عن النفقة عليهن وخاف عليه من العار. وهذا شيء موجود. ومن الناس - [00:20:26](#)

من يستثقل كثرة الرزق بالبناء من يستثقل ان يرزق بالبنات. وهذا والله من الجهل. وشعبة من شعب الجاهلية وما يدريك لعل الله رحمك بهذه البنات وجعلهن سببا لك من في الوقاية من - [00:20:46](#)

النار كما سبق وما يدريك لو رزقت بولد او ولدين لكان سببا في شقائك وتعاستك. وكلنا يعرف قصة الخبر عليه السلام مع الغلام واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقنا طفيانه وكفرا. فاراد ربك ان يبدلهمما خيرا - [00:21:06](#)

خيرا منه زكاة واقرب رحمة الامام احمد رحمه الله جاء اليه رجل مرة وقال له يعني مثل اللي يتشكى ايضا لكن باسلوب يعني مؤدب شوي قال اني ابتليت بالبنات. الامام احمد ماذا يملك؟ لكن قال له كلمة وهو امام رباني. قال له الانبياء اباء بنات. رجع - [00:21:26](#) الرجال ميسوط. انبسط. وش اعطاه الامام احمد؟ اعطاه ولد ما عطاه ولد. لكن قال له كلمة طيب بها خاطره عنده بنات صح؟ قال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. اليك؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي بقي له؟ بناته. ما بقي له - [00:21:51](#)

كل من ينتسب الى ال البيت كلهم يرجعون الى اولاد فاطمة. عليها رضوان الله. فانبسط الرجال. الانبياء اباء وبنات طيبة جا لنا على الدرب. وهذا من الفقه الذي يحتاجه العالم لتطمين قلب الانسان. هذا الرجل كأنه شكي - [00:22:11](#)

العيلة والفقر بسبب كثرة البنات. فتمنى موتهن. فغضب عليه ابن عمر وقال انت ترزقهن؟ انت سترزقهن؟ وهذه كلمة متينة. وقد قال الله عز وجل في سورة الاسراء ولا تقتلوا اولادكم خشية املاء - [00:22:31](#)

خشية عمالق. يعني خشية الفقر. نحن نرزقهم واياكم. ان قتلهم كان خطأ كبيرا كما في قراءة وفي قراءة اه قراءتنا مشهورة خطأ كبيرا. وفي سورة الانعام نحن واياهم لماذا اختلف التعبير؟ والجواب كما يقول اهل العلم انه في سورة الاسراء لما كان - 00:22:51 القتل بسبب ايش؟ ان خشية ان يكون الاولاد هم سبب الفقر قدم الله رزقهم على رزق الاباء. فقال نرزقهم واياكم. وفي سورة الانعام ولا تقتلوا اولادكم من املائكم يعني بسبب فقركم انت. نحن نرزقك - 00:23:21

ولما كان في سورة الانعام الحديث عن فقر الاباء قدموهم. وفي سورة الاسراء لما كان الحديث عن قتل الاباء خشية ان يكونوا سببا في فقر ابائهم. قدم رزقهم على رزق من؟ على رزق الاباء. وهذا المعنى الصحيح - 00:23:41 وهذا بمناسبة ذكر اية الاسراء جزم وبسؤالكم هذا السؤال. جزم بعض المفسرين بان المراد بالاولاد مع المصطلح والاباء في الشريعة وفي اللغة يطلق على من؟ ها ايوة على الاباء على الاباء والبنات. لكن بعض المفسرين ومنهم الطاهر بن عاشور رحمة الله - 00:24:01

جزم بان المراد بالاولاد هنا البنات. ايش رأيكم؟ يستقيم هذا الجزم؟ ها يا شباب؟ من يؤيد الشيخ الطاهر بن عاشور يلا قبل ما نختم هذى دكتورها وجيه الوأد يعني تقصد الوأد. طيب هل الوأد كان - 00:24:21

سبب الفقر ام بسبب الفقر شيء اخر؟ الفقر وخشية العار. وفي نظري وهذا قول اكثرا المفسرين ان اية ها عامة. لأن الفقر لا يتعلق بماذا؟ بالبنات فقط. موضوع الرزق لا يختص بالبنات. صحيح البنت قد يكون التعب في - 00:24:51

رزقها اكثرا من الولد. خصوصا في الفترة السابقة. الولد يكبر قليلا ثم يسترزق لنفسه. ويمشي في الارض. يعكس البنت. ونحن نقول لا شك ان البنات اشد. صحيح؟ لكن اخراج الاباء منها ليس بجيد. لأن الولد كما قال عمر بن عبد العزيز رحمة الله او - 00:25:11

ابن عباس والحديث في صحيح مسلم قال والذي نفسي بيده ان الولد لتنبت له اللحية ولا يستطيع ان يكتسب لنفسه لأن بعض الناس اصلا ما عنده دبرة ليس صاحب تدبير ولا قدرة. واضح؟ يستمر الوالد في الانفاق عليه. طيب اذا كان الولد ضعيف العقل - 00:25:31

او اصيبي بشيء يحول بينه وبين طلب الرزق سيكون ايش؟ الاب مسؤولا عنه. فحصر الاية في البنات ليس بجيد. لكن لو ان اكثرا ما كان يخشاه الناس او يشكون منه هو البنات؟ نعم فكان جيدا. اما اخراج الاباء فليس بجيد - 00:25:51

وفي هذا الحديث ويؤيد هذا قوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود في الصحيحين لما سأله وقال يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان يجعل لله ندا وهو خلقه. قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. ان يطعم مع الاب - 00:26:11

هو الابن فقط آآ البنت فقط ولا الاب البن و البن هما جمیعا. ثم قال ثم قلت ثم اي قال وان تزاني حلیلة جارك. وفي هذا التأثر من الفوائد اه تربية الناس بمحكمات القرآن والسنۃ. فابن عمر غضب وقال انت ترزقهن - 00:26:31

فيه مسلك تربوي اه اه عظيم جدا. واليوم الناس يتحدثون مع غلاء الاسعار عن موضوع الرزق. فيقال يا قوم والله ما من حبة رز كتبت لكم ها الا ستأكلونها. ارتفعت الاسعار او لم ترتفع. وما من حبة رز - 00:26:51

تكتب لكم والله لو كنتم ابناء اثري الاثرياء. والله لن تأكلوها. فلا تقلق انت من هذه الجهة. اقلق انت من من جهة الابواب التي توصلها بذنوبك ومعاصيك فان المعاichi لا شك لها اثر في التضييق على الانسان واقلق من تقصير - 00:27:11

في تحسين اسباب الرزق. ونحن لا ننكر ان الله عز وجل قد يضيق على بعض الناس. كما قال الله سبحانه وتعالى واما اذا ما ابتلاه ها وقدر عليه رزقه فيقول ربى يا هام يقدر الرزق يضيق على بعض الناس لكن لا تقلق لن تأخذ اكثرا مما كتب لك. لن تخذل لكن ان تقلق وتنظر ان الله - 00:27:31

الله عز وجل يضيق لك. هذا سوء ظن بالله سبحانه وتعالى. واختتم بهذه القصة للمرأة من السلف رحمة الله عليهم. لما تزوجها زوجها بقى اياما ثم دعا داعي الجهاد او اراد ان يخرج في طلب الرزق. فقالت له يا فلان اتق الله في - 00:27:51

اتق الله فيينا. واحفظنا في غيبتك. فلما ذهب جاءت النساء وعاتبن المرأة كيف تاذنين لزوجك ان يسافر وهو حديث عهد بزواجه؟ من يرزقك؟ فقالت كلمة عظيمة ينبغي ان منهج. قالت ما عهدت فلانا رزقا. وانما عهدت جالبا للرزق. رزقي مكتوب. هو لا - 00:28:11 هو يجلب رزقي. واذكر انا ان احدى الامهات والمعذر على الاستطراد لكن اختتم بهذه ان شاء الله. احدى الامهات لما اتى ولدها وعنده

اولاد صغار. قالت يعني متأثرة و بكاء. من يرزق هؤلاء - [00:28:41](#) -

فقال لها احد ابنائها يا امي ابوهم لم يكن يرزقهم. ابوهم يجلب لهم ايش ؟ رزقهم فاغناهم الله بعد وفاته اكثر مما كانوا ايام حياته.

والحمد لله رب العالمين نلتقي ان شاء الله بعد خمس دقائق في الجلسة الخامسة - [00:29:01](#) -

[00:29:21](#) -